وضمه في رؤف   وجا منساة وبعض العرب
يبدل من الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا في
سأل ومنساة وهي العصا وهو ليس بقياس وقال
ابن مالك ليس سال في قراءة من قرأ سال سائل بعذاب
واقع بتخفيف سأل وانما هو مثل هاب وسال
مثل العين مرادف سأل بهمز العين لانهم
يقولون سلت تسال نحو هبت تهاب وقال ابو البقاء
سال يسال مثل خاف يخاف ومصدره المساولة
وهو واوي   ونحو الواجي يريد ان بعض
العرب يبدل من الهمزة المتحركة المكسور ما قبلها
ياء في نحو الواجي وصلا وهو ايضا ليس بقياس
وانما قيد نحو الواجي بقوله وصلا لان مثل قول حسان بن ثابت
ولولا ثم لكنت كحوت بحر هوى في مظلم الغمرات داجي
وكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واجي
على القياس لان الهمزة سكنت للوقف وقبلها مكسورة
فقلبت ياء على ما هو القياس وعند سيبويه من
التخفيف الخارج عن القياس وهو ضعيف لما عرف

وقيل

وقيل انه اراد بدونه من حيث انه جعل الياء المبدلة
من الهمزة اطلاقا مع الياءات الغير المبدلة وهذا
ضعيف لان سيبويه سامح في تخفيف الهمزة الشاذ
ولان الاطلاق بحرف اللين المبدل من الهمزة كالاطلاق
بحرف اللين الغير المبدل   والتزموا القياس
ان تعالى في الامر من الاخذ والاكل اوخذ اوكل
كما تعالى ايتشر من اشر ادا بطر لكن حذفوا الهمزة
الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا عن همزة الوصل
فقالوا خذ وكل واما الامر من تامر فلم يلتزموا قلبها
في الكسر ولا وصر في القلة فجعلوا له حكما متوسطا
نحو زوائده اومر ومر لكره الابتداء يكون مر افصح
من اومر لانهم قالوا اومر لكان مستعملا للهمزتين
وفي الوصل يكون وامر افصح من ومر لانهم
يستغنون عن همزة الوصل فلا يلزم الاستثقال
وانما ذكر المصنف هذا البحث هنا مع انه مما
اجتمع فيه همزتان لمناسبته مع منساة وسال
والواجي وصلا في كونها تخفيفها على غير القياس

Copyright © King Saud University